الصباح الدولية
15
العدد 2867 - السنة العاشرة
الخميس 23 ذو الحجة 1438 - الموافق 14 سبتمبر 2017
Thursday 14 September 2017 - No.2867 - 10th Year

المخلافي يدعو المجتمع الدولي إلى الضغط على الميليشيات

هادي: التجربة الإيرانية فشلت في اليمن

الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي

الجيش اليمني

عدن – «وكالات»: أكد الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي أن التجربة الإيرانية في بلاده فشلت وستفشل وسيرفضها شعبه.

وأشار خلال ترؤسه أمس في الرياض اجتماعا، ضم نائبه الفريق الركن علي محسن صالح ورئيس الوزراء أحمد عبيد بن دغر والمستشار الرئاسي رشاد العليمي ومحافظ عدن عبدالعزيز المفلحي، إلى أن بشائر النصر على الميليشيا الانقلابية تلوح في الأفق وسيتم دحرها واستعادة مؤسسات الدولة.

وجدد الرئيس اليمني، طبقا لما ذكرته وكالة الأنباء اليمنية التأكيد على أن مخرجات الحوار الوطني وبناء اليمن الاتحادي المبني على الشراكة والعدالة والمساواة هو خيار الشعب اليمني، لافتا الانتباه في الوقت نفسه إلى أن الميليشيا الانقلابية مستمرة في رفضها لدعوات السلام المبنية على المرجعيات الثلاث.

وفي الشأن المتعلق بالأوضاع في عدن، أكد هادي أن العاصمة المؤقتة تشهد تحسنا ملحوظا في جميع المجالات الإغاثية وإعادة إعمار ما خلفته الحرب التي شنتها الميليشيات على مدن المحافظة.

من جانب اخر دعا نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي، المجتمع الدولي إلى ممارسة مزيد من الضغط على ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية للانصياع لجهود السلام.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، أن وزير الخارجية استعرض في كلمة اليمن التي ألقاها في الدورة الـ148 لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري التي عُقدت الأربعاء في القاهرة، الجهود التي تبذلها الحكومة الشرعية لرفع المعاناة عن الشعب اليمني، والتنازلات التي تقدمها تجاوبا مع الحلول والمقترحات الأممية.

وطالب الوزير المجتمع الدولي بدعم الجهود الإنسانية والصحية لمواجهة الظروف الصعبة التي يعانيها الشعب اليمني من جرّاء الحرب التي أشعلتها جماعة الحوثي وصالح الانقلابية وكذلك دعم جهود الإعمار وتطبيع الأوضاع الإنسانية التي تبذلها الحكومة في المحافظات المحرّرة.

من ناحية أخرى كشف الناطق الرسمي باسم الجيش اليمني العميد عبده مجلي، عن أن الخلاف القائم بين الميليشيات الانقلابية أثر إيجابا في العمليات العسكرية في اليمن.

الحوثيون يخطفون عشرات التجار في الضالع

لافتاً إلى احتمال الحسم العسكري نتيجة هذا الخلاف، وفقا لصحيفة «الحياة» أمس الأربعاء.

يأتي ذلك في الوقت الذي يشهد الخلاف بين المخلوع علي صالح وميليشيات الحوثي في صنعاء، تصاعداً مستمراً، وذلك مع مواصلة الحوثيين مساعيهم للإطاحة بقيادات حزب المؤتمر وتحجيمهم على الصعيدين السياسي والعسكري، فيما تسعى الميليشيات الحوثية إلى انتزاع السلطة بالكامل من يد شريكهم في الانقلاب علي صالح، وعزله ومحاصرته عسكريا وسياسيا.

وأوضح مجلي أن «الخلاف بين ميليشيات الانقلاب مستمر ويشتد يوماً بعد يوم، وكل يوم يشتد التراشق المسلح والإعلامي بين الانقلابيين، والآن نزعت الثقة بين طرفي الانقلاب والمكايدات مستمرة لأن تحالف الانقلاب بني على المصالح فانتهت المصالح وبدأت الأحقاد والضغائن بينهما».

وأضاف: «سيكون لهذا الخلاف تأثير في العمليات العسكرية ونحن لا نراهن على الخلاف بل نراهن على تحقيق الحسم العسكري من الجيش الوطني أو استجابة الانقلابيين للحوار الوطني في إطار المرجعيات الثلاث وهي المبادرة الخليجية والقرار الدولي 2216 ومخرجات الحوار الوطني».

وتابع مجلي: «هناك تغييرات في استراتيجيات المعركة لمصلحة الجيش الوطني بعد أن أصبحت نسبة المناطق المسيطر عليها من الشرعية 80 في المئة من المساحة الجغرافية للجمهورية اليمنية، كما أن هناك دعما متواصلا من دول التحالف العربي للجيش الوطني بقيادة السعودية».

وأكد أن الأيام القليلة المقبلة ستشهد كثيراً من الانتصارات التي وصفها بـ«الحاسمة» في مختلف الجبهات ضد الميليشيات الحوثية وميليشيا المخلوع علي صالح، مشيراً إلى أن انهيار التحالف بين الانقلابيين بات وشيكا نتيجة صداماتهم التي انتقلت من المنصات الإعلامية إلى الاشتباكات المسلحة.

من جهة أخرى أعلنت قوات الجيش اليمني الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي، أمس الأربعاء، عن وقوع خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف مسلحي جماعة أنصار الله الحوثية، والقوات الموالية للرئيس المخلوع علي عبد الله صالح خلال مواجهات بمحافظة الجوف، المحاذية للحدود السعودية، شمالي البلاد.

وذكر موقع (26 سبتمبر) الناطق باسم الجيش اليمني أن «اشتباكات عنيفة دارت مساء الثلاثاء، بين قوات الجيش الوطني الموالي لهادي والميليشيات الانقلابية مسلحو الحوثي وقوات صالح في جبهة الخنجر بمحافظة الجوف، ما أسفر عن مقتل عدد من عناصر الميليشيات».

وأضاف أن «المواجهات أسفرت عن خسائر مادية كبيرة في صفوف الحوثيين وقوات صالح».

وتشهد جبهات محافظة الجوف الممتدة على أكثر من 200 كلم مواجهات مستمرة بين قوات الجيش الوطني والحوثيين، فيما تجري الاستعدادات في أوساط الجيش الوطني لتحرير ما تبقى من المديريات الخاضعة لسيطرة الحوثيين، حسب الموقع.

وتقول القوات الحكومية اليمنية إنها باتت مسيطرة على أكثر من 80 في المئة من محافظة الجوف، التي ترتبط بحدود برية مع السعودية، في حين لايزال الحوثيون يسيطرون على بعض المناطق وتدور فيها مواجهات مسلحة متكررة، تخلف في العادة قتلى وجرحى من الجانبين.

من جانب آخر قال مصدر محلي الثلاثاء، إن مسلحي جماعة الحوثيين وقوات صالح شنوا حملة اختطافات واسعة للصرافين والتجار، في مدينة دمت بمحافظة الضالع.

وأوضح المصدر، إن الاختطافات استهدفت التجار الذين ينتمون لمديرية مريس، من بينهم نجل مالك شركة المريسي للدواجن وشركتي المريسي واتجار للصرافة، ومالك متاجر الشيخ ومسعد منصر لمواد البناء، وأضاف إن الحوثيين اقتادوا المختطفين نحو جهة مجهولة، وفقا لموقع المصدر اليمني.

وأشار إلى أن الحملة جاءت رداً على اختطاف القوات الحكومية في مريس، القيض على نجل القيادي الحوثي اليافعي الذي يعد المسؤول عن الحوثيين في جبل التهامي بمريس، وكان اليافعي قتل اثناء مشاركته بحملة حوثية على منطقة جبن قبل عدة أشهر.

الجامعة العربية تدين سياسات إيران واستمرار احتلالها للجزر الإماراتية

القاهرة – «وكالات»: أدان مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية، التدخل الإيراني في الشؤون الداخلية للدول العربية بإعتباره انتهاكا لقواعد القانون الدولي ولمبدأ حسن الجوار وسيادة الدول.

وأكد المجلس، في قرار أصدره مساء الثلاثاء، بشأن «التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية» في ختام دورته الـ148 برئاسة جيبوتي، على المستوى الوزاري أهمية أن تكون علاقات التعاون بين الدول العربية وإيران قائمة على حسن الجوار والامتناع عن استخدام القوة أو التهديد بها.

وطالب المجلس إيران، بالكف عن الأعمال الاستفزازية التي من شأنها أن تقوض بناء الثقة وتهدد الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأكدت الجامعة العربية، مجددا على إدانة الاعتداءات التي تعرضت لها سفارة المملكة العربية السعودية في طهران وقنصليتها في مشهد وتحميل إيران مسؤولية ذلك ومطالبتها بالإلتزام بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية في هذا الشان لاسيما اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1963.

وأدان مجلس الجامعة، واستنكر تصريحات المسؤولين الإيرانيين التحريضية والعدائية المستمرة ضد الدول العربية ومطالبة الحكومة الإيرانية بالكف عن التصريحات العدائية والأعمال الاستفزازية ووقف الحملات الإعلامية ضد الدول العربية باعتبارها تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية لهذه الدول.

ودعا الوزاري العربي، إيران إلى الكف عن السياسيات التي من شأنها تغذية النزاعات الطائفية والمذهبية والامتناع عن دعم الجماعات التي تؤجج هذه النزاعات في دول الخليج العربي ومطالبة الحكومة الإيرانية بإيقاف دعم وتمويل الميليشيات والأحزاب المسلحة في الدول العربية.

وأدان المجلس، استمرار احتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث «طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى» وتأييد كافة الإجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها الامارات لاستعادة سيادتها على جزرها المحتلة طبقا للقانون الدولي.

واستنكر المجلس، وأدان التدخلات الإيرانية المستمرة في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين من خلال مساندة الإرهاب وتدريب الإرهابيين وتهريب الأسلحة والمتفجرات وإثارة النعرات الطائفية ومواصلة التصريحات على مختلف المستويات لزعزعة الأمن والنظام والاستقرار وتأسيسها جماعات إرهابية بالمملكة ممولة ومدربة من الحرس الثوري الإيراني وحزب الله الإرهابي والذي يتنافى مع مبدأ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الذاتية وفقا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

وأعرب الوزاري العربي، عن التأييد الكامل للخطوات التي اتخذتها الكويت حيال الخلية الإرهابية تحت ما يسمى بخلية العبدلي مشددا على رفض التدخل الايراني ونوه بجهود الكويت المبذولة مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من أجل خلق قنوات حوار مع إيران لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

كما ندد المجلس، بالتدخل الإيراني في الأزمة السورية وما يحمله ذلك من تداعيات خطيرة على مستقبل سوريا وأمنها وسيادتها واستقرارها ووحدتها الوطنية وسلامتها الإقليمية، مؤكدا، أن مثل هذا التدخل لايخدم الجهود المبذولة من أجل تسوية الأزمة بالطرق السلمية وفقا لبيان جنيف.

وندد المجلس الجامعة، بتدخلات إيران في الشان اليمني الداخلية عبر دعمها للقوى المناهضة للحكومة الشرعية في البلاد، مشيرا إلى انعكاس ذلك سلبا على أمن واستقرار اليمن ودول الجوار والمنطقة.

وكلف المجلس الأمين العام لجامعة الدول العربية بمواصلة التنسيق مع وزراء خارجية اللجنة العربية الرباعية المشكلة من الإمارات والبحرين والسعودية ومصر والأمين العام للاستمرار في تطوير التحرك العربي.

مقتل جنديين عراقيين بقصف لداعش على مقر عسكري غربي الرمادي

العبادي: استفتاء كردستان على الانفصال «غير دستوري»

قوات عراقية قرب الحويجة

بغداد – «وكالات»: وصف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، الثلاثاء، الاستفتاء الذي يعتزم إقليم كردستان العراق إجراءه على الانفصال عن بغداد بأنه «غير دستوري».

جاء ذلك بعد ساعات من رفض البرلمان العراقي للاستفتاء.

ودعا العبادي في مؤتمر صحفي زعماء الإقليم إلى زيارة بغداد وإجراء حوار بشأن هذه القضية.

وفي وقت سابق من الثلاثاء، قال وزير الخارجية العراقي السابق والمستشار الحالي لرئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني، إن تصويت البرلمان العراقي برفض الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان العراق ليس ملزما.

من ناحية أخرى أعلن مصدر عسكري عراقي الثلاثاء، مقتل جنديين بقصف بقذائف الهاون على مقر عسكري في منطقة الصكرة (160 كيلومترا غرب الرمادي).

وقال المصدر، إن «تنظيم داعش أطلق قذائف هاون على مقر للجيش العراقي في منطقة الصكرة المحاذية للطريق الدولي السريع الذي يصل إلى الأردن، ما أسفر عن مقتل جنديين كانا مرابطين على أسوار المقر العسكري، وتعرض بعض بناياته إلى أضرار مادية».

وتشهد مدن غرب العراق والمناطق الصحراوية في محافظة الأنبار سيطرة واسعة لتنظيم داعش منذ منتصف عام 2014، حيث يتخذها منطلقا لتنفيذ عملياته ضد القوات العراقية.

أفادت مصادر استخبارية من داخل مدينة الحويجة العراقية أمس الأربعاء، بمقتل قيادي في تنظيم داعش وأربعة من مرافقيه في قصف على مدينة الدبتة الواقعة جنوب غربي كركوك، 250 كيلومترا شمالي بغداد.

ونقل موقع «السومرية نيوز» أمس الأربعاء، عن المصادر القول إن «طيران القوة الجوية، وبناء على معلومات استخبارية دقيقة، استطاع أن يقتل مسؤول التحقيقات لعصابات داعش الإرهابية المدعو أبو عمر العراقي، بضربة جوية أثناء تواجده في أحد مقار التنظيم وسط المدينة»، موضحة أن «الضربة أدت أيضاً إلى مقتل أربعة من مرافقي العراقي».

وأضافت المصادر أن «القصف أدى إلى خلق حالة من الرعب لدى عناصر التنظيم، ما أدى إلى فرار عدد كبير منهم من مواقعهم».

ووفقاً للموقع فإن التنظيم «يعيش حالة انهيار في مدينة الحويجة بعد مقتل أبرز قياداته بضربات جوية في المدينة».

وشرعت القوات العراقية مؤخراً بالانتشار في محاور متعددة للتمهيد لعملية عسكرية لتحرير قضاء الحويجة من سيطرة التنظيم.

ولفت الطائرات العراقية خلال الأيام الماضية منشورات على القضاء لحث الأهالي على التعاون مع القوات العراقية، وفتح ممرات آمنة لخروج العوائل بعيداً عن مناطق القتال.